درجة استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق

طالبة الدكتوراه

رهف علي العلي* **اشراف د. طاهر سلوم**

مشاركة د. فواز العبد الله

الملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرف درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وتعرف الفروق في درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، حيث تكون المجتمع الأصلي للدراسة من (2207) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة من (316) معلماً ومعلمة، واتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت الاستبانة من (40) عبارة، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى النتائج.

* قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة دمشق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.49) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: تطبيق واتساب، العملية التعليمية، جائحة كورونا.

The Degree of Using the WhatsApp Application in the Educational Process in Light of the Corona Pandemic
A field study on a sample of teachers of the first cycle of basic education in Damascus

Abstract

The aim of the current study is to recognize the degree of using the WhatsApp application in the educational process in light of the Corona pandemic, and to recognize the differences in the degree of using the WhatsApp application in the educational process according to the variables (gender, academic qualification, years of experience). The original community of the study consisted of (2207) teachers. The study sample consisted of (316) male and female teachers, and the study followed the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was adopted as a tool for data collection and the questionnaire consisted of (40) statements, and the statistical program (SPSS) was used to reach the results.

The study reached the following results:

- The degree of using the WhatsApp application in the educational process in light of the Corona pandemic by teachers of the first cycle of basic education was with a medium degree, an arithmetic average (3.09) and a standard deviation (1.49).
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers of the first cycle of basic education in the degree of using the WhatsApp application in the educational process in light of the Corona pandemic due to the variables (gender, academic qualification, years of experience).

Key words: WhatsApp application, educational process, Corona pandemic.

المقدمة:

لقد طال تأثير جائحة فيروس كورونا أغلب الأنظمة التعليمية في العالم، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد على نطاق واسع في أغلب دول العالم، وفي شهر آذار من العام 2020 أعلنت أغلب الحكومات في أكثر من 73 دولة إغلاق مدارسها حيث قبع أكثر من 421 مليون متعلم على مستوى العالم في منازلهم، وذلك حسب بيانات صادرة عن منظمة اليونسكو في 2020/3/10، وبذلك ترك خارج المدرسة واحد من كل خمسة طلاب على مستوى العالم.

حيث أجبرت جائحة فيروس كورونا العالم على سلسلة من التغيرات الآنية وأخرى متوقعة تشمل مختلف الأصعدة، الاقتصاد والسياسة والطب، وكذلك مجالات التعليم، فقد ألقت أزمة كورونا بظلالها على قطاع التعليم، مما دفع مؤسسات التربية للتحول إلى التعليم عن بعد، كبديل طال البحث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية، ولقد فرضت هذه الجائحة طرقاً تعليمية جديدة، وأنتجت طرقاً جديدة لتلقي المعلومة أيضاً (نويرة وأسويب، 2020، 134)، حيث شكل التعليم الإلكتروني ظاهرة أكاديمية نجمت عن وجود هذه الجائحة، لذلك أصبح التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني عن بعد واستخدام التطبيقات مطلباً ملحاً للمؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب بمختلف دول العالم ومنها سورية بعد تفشي جائحة كورونا.

وخلال فترة الانقطاع عن المدرسة في سورية اتجهت وزارة التربية لعملية التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية ومن خلال الوسائط والتطبيقات الداعمة لعملية التعلم والتعليم، ومن هذه التطبيقات تطبيق الواتساب WhatsApp حيث تم استخدامه من قبل المعلمين والطلاب من أجل تقصير المسافات وتسهيل عملية التعلم، وإيصال المعلومة وتحقيق الفائدة في مرحلة الانقطاع.

ويقدم تطبيق الواتساب عبر الويب مجموعة من الخدمات للمستخدمين على اختلاف أشكالهم مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والفيديو، والتدوين ومشاركة الملفات وإنشاء المجموعات، وأتاح تبادل المعلومات بالصوت والصورة (العنزي، 2017، 279).

فقد أتاح استخدام تطبيق واتساب من قبل المعلمين والطلاب العديد من الميزات في عملية التعلم من خلال التعليم بالصوت والصورة وإيصال الفكرة في أي زمان ومكان وأتاح فرصة تعويض الفاقد التعليمي خلال فترة الانقطاع، وسمح للمعلمين بمتابعة طلابهم، وإبقائهم على تواصل علمي وفكري، كي لا يحصل انقطاع تام عن عملية التعليم والتعلم، حيث تبحث الدراسة الحالية في درجة استخدام تطبيق واتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، للوقوف على هذا الاستخدام، ودرجته، وإمكانية تعميمه.

أولاً: مشكلة الدراسة:

فرضت جائحة فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومنها تطبيق الواتساب، حيث إن التأثير الإيجابي لتطبيق واتساب WhatsApp في العملية التعليمية يتمثل في سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية، بينما له تأثير سلبي –عندما يستخدم بدون وعي– على الإبداع ومهارات التفكير وتقليص الوقت المخصص للتعليم فيضعف تحصيل الطلاب العلمي (الشهري، 2016، 23).

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على /37/ معلماً ومعلمة، من معلمي مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة دمشق للوقوف على درجة استخدام تطبيق واتساب في العملية التعليمية فتوصلت إلى الآتي:

إن استخدام معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيق الواتساب WhatsApp كان يشوبه بعض الشوائب من ناحية صعوبة تفريد التعليم ومتابعة كل طالب على حدا، وصعوبة معرفة إذا ما كان الطالب هو من يجيب أم هناك من

يساعده، والكثير من الطلاب يتأخرون في الإجابة، وعدم القدرة على التفاعل الجيد مع الطلاب، وانقطاع الكهرباء والانترنت، وغياب الوسائل التوضيحية والكثير من الأمور المتعلقة بالوظائف والواجبات، ولكن أكد المعلمون أهمية التطبيق في التواصل مع الطلاب لمنع حصول انقطاع تام عن عملية التعليم والتعلم.

فضلاً عما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة العنزي (2017) التي أكدت فعالية استخدام الواتساب في تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وما أكدته دراسة Gamoran (2011) أن دور وسائل التواصل ومنها الواتساب تتشكل في كونها تعمل على توسيع دائرة المتعلمين من خلال سهولة عملية التواصل بين الطالب والمعلم، ونشر الثقافة التقنية بين أفراد المجتمع والعمل على توسيع قدرة الطالب وتطوير مداركه من خلال التطلع إلى المستجدات الحاصلة في التعليم.

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة، وما نتج عن جائحة كورونا، أتت هذه الدراسة للوقوف على درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي:

ما درجة استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على أحد وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب WhatsApp حيث يعد من الوسائط الالكترونية التي غزت عالم التقنيات الحديثة.
- من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا وانقطاع الطلاب عن المدارس وتعويض الفاقد التعليمي.
- تعد الدراسة استجابة للتفاعل المطلوب مع التقنيات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي.

- يمكن أن تفيد القائمون على العملية التعليمة في ضرورة توظيف تطبيق الواتساب WhatsApp بشكل جيد وادراجه بطريقة علمية في العملية التعليمية التكنولوجية وخاصة في ظل الأزمات المفاجئة.
- يمكن أن تفيد الطلاب أنفسهم في التعرف على دور تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية واكتساب المعلومات.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
- تعرف الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على درجة استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

رابعاً: أسئلة الدراسة:

- ما درجة استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟

خامساً: متغيرات الدراسة: تنقسم متغيرات الدراسة إلى:

1- متغيرات مستقلة وهي:

- **الجنس:** ذكر، أنثى.
- **المؤهل العلمي:** معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي.
- **سنوات الخبرة:** أقل من 5سنوات، من 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر.

2- المتغيرات التابعة: درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

سادساً: فرضيات الدراسة:

قامت الباحثة باختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

سابعاً: حدود الدراسة:

7-1- **الحدود الزمانية:** تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020، في مدارس مدينة دمشق.

7-2- **الحدود البشرية والمكانية:** معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

7-3- **الحدود العلمية:** درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

ثامناً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الواتساب WhatsApp: ويعرف إجرائياً: بأنه وسيلة تفاعلية واجتماعية يتم من خلالها الاتصال والتواصل المستمر بين المعلم والطالب في ظل جائحة كورونا لتعويض الفاقد التعليمي النتائج عن الانقطاع عن المدرسة من خلال تبادل المعلومات ومشاركة المصادر والأفكار والصور والفيديو ونماذج العمل والوظائف والتقويم والتغذية الراجعة.

فيروس كورونا: هو من الفيروسات التي تسبب أمراضاً للحيوان والإنسان أطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخراً بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية – الفيروس التاجي، وهو من الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي، ويكون مجهرياً بشكل كروي بحجم 120–160 نانومتر (إلهام وآخرون، 2015، 45).

ويعرف فيروس كورونا إجرائياً: بأنه المرض الذي يصيب جهاز التنفس والذي يؤدي أحياناً إلى الوفاة، ويؤثر على حياة الإنسان النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ويؤدي إلى أثار ربما تكون سبه دائمة على حياة الإنسان.

تاسعاً: دراسات سابقة:

9–1– دراسات عربية:

– **دراسة (البلوشي، 2014)، الأردن، بعنوان:** استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتساب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.

هدفت الدراسة التعرف غلى استخدامات الطلبة في الجامعات العمانية لتطبيق الواتساب وتأثيره في تحصيلهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبةٍ، واتبعت المتهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

أن كل أفراد العينة يستخدمون تطبيق الواتساب وله إيجابيات كثيرة، ودور كبير في نشر الوعي، وأهمية كبيرة فيما يخص الأغراض التعليمية، وأهم استخدامات الطلبة هي في ارسال واستقبال الوسائط والمقاطع المرئية والصوتية المتنوعة.

– **دراسة (العنزي، 2017)، الكويت، بعنوان:** وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتساب نموذجاً).

هدفت الدراسة تحديد مدى وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بأهمية توظيف الواتساب في العملية التعليمية، ومدى وجود فروق في وعي الطلاب

بأهمية وكيفية توظيف الواتساب في العملية التعليمية تعزى لمتغيري النوع والفرقة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن استخدام الواتساب يسهم بشكل فاعل في التعليم بشكل عام، وتنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أفراد العينة، إضافة إلى دور الواتساب في سهولة عملية التعليم وتبادل المعلومات وزيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والنقاش والحوار وتبادل الأفكار والتجارب، ووجود فروق تبعاً متغير الجنس.

- **دراسة (كليب وبلحاج، 2018)، اليمن بعنوان:** أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية.

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن معظم الطلاب يستخدمون الواتساب ويقضون معه وقتاً طويلاً في فترات مختلفة ولأغراض مختلفة منها الأكاديمية، وأن استخدام الواتساب يؤثر في إدارة وقت الطلاب بأبعاده مجتمعة ومنفردة، وأن تبادل المعلومات وأوقات المكتبة كانت من أوليات الطلاب لاستخدام الواتساب، ولا توجد فروق في استخدام الواتساب تعزى لمتغيري الكلية والجنس.

9-2- دراسات أجنبية:

- **دراسة هاشم وآخرون (Hashim, et al, 2015)، ماليزيا، بعنوان:** أثر تطبيق الواتساب على طلاب الدوام الجزئي في الجامعات الماليزية.

The impact of WhatsApp on part-time students in Malaysian universities.

هدفت الدراسة معرفة أثر تطبيق الواتساب على طلاب الدوام الجزئي في الجامعات الماليزية الذين لديهم أعمال، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة، واتبعت

الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة والاستبانة كأداة، وتولت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن تطبيق الواتساب يسهم في تعزيز الأداء والتحصيل العلمي للطلاب لسهولة استخدامه، وسرعة تبادل المعلومات ومشاركة الأفكار بين الطلاب، ووجود أثر سلبي لاستخدام الواتساب من قبل الطلاب من خلال ضياع الوقت، وضعف التركيز أثناء المحاضرة.

- **دراسة ساركر (Sarker,2015)، بنغلادش، بعنوان:** تأثير الواتساب في حياة الطلاب في جامعة بيقم روكيا في بنغلادش.

The Impact of WhatsApp on Student Lives at Bigam Rukia University, Bangladesh.

هدفت الدراسة معرفة تأثير الواتساب في حياة الطلاب في جامعة بيقم روكيا في بنغلادش، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

إن هناك تأثيراً سلبياً لاستخدام الواتساب على الطلاب ومستواهم العلمي، وسلوكهم، ونظام حياتهم اليومي، فضلاً عن هدر وقت الطلاب.

- **دراسة بهات وأرشاد (Bhatt and Arshad, 2016)، الهند، بعنوان:** تأثير الواتساب على شباب أغرا في الهند.

The effect of WhatsApp on the youth of Agra in India.

هدفت الدراسة معرفة تأثير الواتساب على شباب أغرا في الهند، وتكونت عينة الدراسة من (100) شاباً وشابة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

إن الواتساب هو وسيلة لجعل التواصل أسهل وأسرع، وبالتالي من خلاله يتم تعزيز التدفق الفاعل للمعلومات وتبادل الأفكار وربط الناس بشكل أسهل، وأن استخدام الواتساب له تأثير سلبي عميق على الشباب.

9-3- التعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها ونتائجها، حيث تناولت الدراسات السابقة استخدام طلبة الجامعات لتطبيق واتساب والوعي بهذا الاستخدام، وأثره على وقت وحياة الطلاب، واتبعت الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي، أما بالنسبة للمجتمع والعينة فقد كانت متنوعة من حيث أفرادها، والأدوات كانت ما بين المقابلة والاستبيان، أما الدراسة الحالية تميزت بتناولها لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وهو الاختلاف الجوهري مع الدراسات السابقة، إضافة للاختلاف بالمحتوى والمجتمع والعينة والبيئة والهدف في الدراسة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الأداة، والمنهجية العلمية المتبعة، والاطلاع على آلية العمل العلمي، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وكذلك مقترحاتها.

الجانب النظري:

تمهيد:

لقد امتدت تداعيات جائحة كورونا إلى مختلف مناحي الحياة في سورية (الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية...) مما يجعل من المنظومة التربوية تواجه العديد من التحديات، مما شكل دافعاً للبحث عن وسائل وتطبيقات تقنية والكترونية تعوض الفاقد والانقطاع عن المدرسة الذي ربما يطول، ويشكل تهديداً للوسط التعليمي فكانت الخيارات كثيرة ومنها تطبيق الواتساب WhatsApp.

- مفهوم الواتساب WhatsApp:

يعرف الواتساب WhatsApp بأنه تطبيق تراسل فوري، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو، الوسائط(ويكبيديا، 2015).

وهو تطبيق تراسل فوري تأسس في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم، ويمكن للتطبيق الربط مع الحاسوب الشخصي في استخدام جميع الخدمات التي يتيحها التطبيق، كما يتصف بكونه متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى قيامه بإرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو، والوسائط المتعددة الأخرى (بيتس، 2007، 27).

هذا المفهوم يؤكد أهمية تطبيق واتساب ودوره المرتقب بالعملية التعليمية إذا ما تم استخدامه بالشكل الأنسب والطريقة الصحيحة.

– دور المعلم في العملية التعليمية عبر الواتساب WhatsApp:

يمكن تلخيص دور المعلم في العملية التعليمية من خلال استخدام تطبيق واتساب WhatsApp في النقاط الآتية كما ذكرها (قنديل، 2006، 174):

1– الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الانترنت والتقنيات المختلفة لعرض درسه، من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

2– دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين.

3– دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم.

إن نجاح استخدام الواتساب في العملية التعليمية يتوقف على الإدارة من قبل المعلم فهو المشرف والموجه، والمدير لكافة العملية التعليمية باستخدام الواتساب.

جائحة فيروس كورونا:

تشكل فيروسات كورونا Coronavirus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضاً للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا.

http://www.uq.edv-au/vdu/VDUMERscoronavirus-htm

وللفيروس التاجي الجديد خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي أي الميل لإصابة الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهدبة عند الإنسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهدبة، واتضح أن الفيروس لديه القدرة على تفادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفيرون المنج في تلك الخلايا.

www.thelancet.com/journals/laninF/article

إن جائحة كورونا التي ألمت بالعالم وسورية لها رزايا أثرت على كافة مفاصل الحياة وأثرت تأثيراً سلبيا على كافة الجوانب وحتى النفسية منها.

التعليم الإلكتروني والتطبيقات التقنية كمطلب للتكيف وجائحة كورونا:

تتفاقم الحاجة أكثر إلى التعليم الالكتروني والتطبيقات التقنية في ظل مواجهة جائحة كورونا واكتساحها العالم بعد الفشل الذريع في احتوائها مكانياً وزمانياً، حيث الاتجاه الآن لتبني استراتيجيات فورية لمواجهة هذه الجائحة (عيشور، 2020، 11).

فيما يبقى مواصلة قطاع التعليم لنشاطه أمراً معلقاً باشتراط اللجوء إلى دعم التعليم عن بعد، باعتماد استراتيجيات وتطبيقات قد تفي بالحاجة ومنها تطبيق الواتساب.

ولا بد من القول أن استراتيجيات مواجهة تداعيات جائحة كورونا من قبل وزارة التربية السورية كانت خجولة ومتباينة لعدد من الظروف والعوامل كونها للمرة الأولى التي تواجه هذا الأمر، وانقطاع الكهرباء الطويل وعدم توافر الانترنت لدى جميع الطلبة والمعلمين، وعدم وجود تدريب كاف للمعلمين والطلبة على استخدام هذه التقنيات بالجانب التربوي،

هـذا يؤكـد ضـرورة الأخـذ بـالتعليم الالكترونـي والتطبيقـات ومنهـا الواتسـاب كوسـائل واستراتيجيات دائمة حتى بعد جائحة كورونا.

أحدَ عشر: منهجية الدراسة:

أ- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة من حيث طريقة إجرائها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة التربوية ووصفها كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمياً وكيفياً (ملحم، 2007، 370).

ب- المجتمع الأصلي: شمل المجتمع الأصلي للدراسة جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد بلغ عددهم حسب دائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية دمشق (2207) معلماً ومعلمة.

ج – عينة الدراسة: سحبت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، فقد أتيحت الفرصة لكل فرد من المجتمع أن يكون جزء من العينة، وعن طريق القرعة تم اختيار العينة، حيث يتم حصر العناصر التي يتكون منها مجتمع البحث الأصلي، ثم يتم الاختيار من هذه العناصر، ويعطى لكل عنصر فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة (الشماس وميلاد، 2016، 182)، وتكونت عينة الدراسة من (316) معلماً ومعلمة.

د – أداة الدراسة: بناء على ما تقتضيه أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة واحدة لجمع البيانات (الاستبانة) حيث تم بناء الاستبانة وصياغة العبارات باتباع الطرق العلمية المنظمة لتصل إلى استبانة تتصف بصفات المقياس الجيد، وتم ذلك بعد مراجعة الأدبيات النظرية والأبحاث ذات الصلة، حيث شمل الاستبانة على (40) عبارة.

هـ – الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

****صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة باتباع الطرق الآتية:

– **صدق المحتوى:** ذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، وتم الأخذ بملاحظاتهم حول وضوح العبارات ومدى سلامتها اللغوية وملاءمتها للموضوع، والجدول الآتي يوضح آراء المحكمين ببعض عبارات الاستبانة:

الجدول (1): بعض بنود الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل

الاستبانة قبل التعديل	الاستبانة بعد التعديل
استخدم مجموعات اقوم بتشكيلها مع الطلاب.	استخدم المجموعات التعليمية من خلال تطبيق الواتساب.
استخدم التطبيق للتعزيز والإثارة والتغذية الراجعة.	استخدم تطبيق الواتساب في التغذية الراجعة.
استخدام التطبيق ينقل محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم.	استخدم تطبيق الواتساب يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.
استخدام التطبيق مقارنة مع التعليم التقليدي يحتاج لإضعاف الجهود المبذولة.	استخدم تطبيق الواتساب يتطلب جهداً مضاعفاً.

– **صدق المجموعات الطرفية:** تم حساب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للاستبانة من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% وكانت النتائج كالآتي :

الجدول (2): صدق المجموعات الطرفية لعبارات الاستبانة

الاستبانة	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	قيمة الدلالة	القرار
درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	الفئة العليا	16.23	1.85	1.7	0.00	دال*
	الفئة الدنيا	16.68	1.76			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة دالة إحصائياً، إذ كانت القيم الاحتمالية لها أصغر من 0.05 وهذا يعني أن هناك فروق دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

***ثبات الاستبانة:** تم حساب الثبات على عينة استطلاعية بلغت (34) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأساسية للدراسة، وتم حساب الثبات بالطرق الآتية:

– **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة تم تقسيم بنود الاستبيان إلى جزئين، البنود الفردية والبنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بينهما، وتم تصحيح هذه الطريقة بمعادلة "سبيرمان براون"(Spearman-Brown)، والجدول الآتي يوضح الثبات لكل من العبارات المتعلقة بدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا:

الجدول (3): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة

الاستبيان	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	0,81	0,86	دال عند 0.01

كما هو واضح في الجدول السابق أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

– **كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** الجدول الآتي يوضح نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

الجدول (4): نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

الاستبيان	قيمة معامل كرونباخ ألفا	مستوى الدلالة
درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	0,88	دال عند 0.01

ونتائج معامل كرونباخ ألفا تدل على الثبات العالي لعبارات الاستبانة.

نستخلص من مجمل النتائج السابقة أن الاختبار صادق وثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

عرض نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولاً: الإجابة عن سؤال الدراسة وتفسيره:

تناولت الدراسة هنا المعالجات الإحصائية، وعرض النتائج التي أسفرت عنها، في تعرف درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وتم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة وفق المعيار الآتي: تم حساب المدى أو طول الفئة، وهو محك (Ozen, Yaman and Acar, 2012)، وتم تحديد طول الفئات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5−1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (5) للحصول على طول الفئة (0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): طول الفئة لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

طول الفئة	التفسير
1 − 1.80	قليلة جداً
1.81 − 2.60	قليلة
2.61 − 3.40	متوسطة
3.41 − 4.20	كبيرة
4.21 − 5	كبيرة جداً

سؤال الدراسة: ما درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة كما في الجدول (6).

الجدول (6): الإحصاء الوصفي

الاستبانة	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	التفسير
المجموع الكلي	3.09	1.49	متوسطة

التفسير: يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الكلي لهذه الأبعاد (3.09) والانحراف المعياري (1.49)، بمعنى أن درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن التجربة الحالية هي الأولى التي تتطلب استخدام تطبيقات ومنصات وبرامج التعليم عن بعد، وهذا الواقع فرضته الجائحة المنتشرة نتيجة وباء كورنا والأغلاق الشبه التام ومنه الأغلاق للمدارس، غياب الاهتمام الكافي من قبل المعلمين والمعلمات باستخدام تطبيق الواتساب المجال التعليمي، وعدم امتلاك المهارة الكافية باستخدام تطبيق الواتساب لتبادل المعلومات والبيانات بين المعلمين من جهة وبينهم وبين الطلبة من جهة أخرى، واعتبار الطريقة التقليدية أكثر نجاحاً مع الطلبة، وأن استخدام الواتساب والتطبيقات والصور والفيديوهات والبيانات الالكترونية يحتاج لكثير من الوقت، وربما يؤثر في ضبط الصف، وغياب التدريب للمعلمين لاستخدام التطبيقات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، فضلاً عن غياب التشجيع من قبل الإدارة المدرسية باستخدام تطبيق الواتساب في التعليم، واعتباره عبارة عن تطبيق للتسلية والترفيه، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة البلوشي (2014) من استخدام الواتساب يكون بشكل كبير.

ثانياً: نتائج الفرضيات وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة إجابات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي حول استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار ت ستيودنت، ويوضح الجدول (7) ذلك:

الجدول (7): الفروق في المتوسطات على استبانة درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس

الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	93	36.28	4.271	0.791	0.688	غير دال
	إناث	223	42.97	8.679			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة ت بلغت (0.791) عند القيمة الاحتمالية (0.688) بالنسبة للدرجة الكلية لاستبانة درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن اتخدام تطبيق الواتساب من قبل الذكور والإناث المعلمين لا يحكمه أي فروق، وذلك كون عملية الاستخدام فقط تتطلب مهارة معينة في استخدام التطبيق معروفة لدى الجميع من مستخدمي الواتساب، وكيفية ارسال الملفات ومقاطع الصوت والفيديو، وغير من الملفات التعليمية، وكون تطبيق واتساب يلعب دوراً مهماً للمعلمين الذكور والإناث في كسر حلقات الخجل لدى بعض الطلاب، ويسهل عملية التواصل بينهم وبين الطلاب، كما أن استخدام التكنولوجيا المتعددة ليست حكراً على جنس معين، لكن فقط تتطلب بعض المهارات المحدودة، تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كليب وبلحاج (2018) من عدم وجود فروق لصالح متغير الجنس، ولكن تختلف مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (2017) حيث وجدت فروق تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للوصول إلى نتيجة الفرضية وتفسيرها ولإظهار الفروق ودلالتها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA) وتظهر النتائج في الجدول (8).

الجدول (8): الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي			
فئات المتغير	معهد	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	الكلي
العينة	89	179	48	316
المتوسط الحسابي	31.18	51.74	29.92	59.44
الانحراف المعياري	4.47	6.18	4.13	4.71

ويتبين من الجدول (8) ومن خلال المتوسطات السابقة حسب المؤهل العلمي، وجود فروق ظاهرية، ولاختبار دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	928.357	2	464.179	2.488	0.712	غير دال
داخل المجموعات	2816.176	313	8.997			
الكلي	3744.533	315				

التفسير: يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتفسر هذه النتيجة بسبب غياب التدريب على استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية، واقتصار التدريب على بعض الجوانب التي تضمنتها المناهج المطورة وليس تطبيقات التواصل الاجتماعي واستخداماتها التعليمية، وعدم الرغبة الكافية من قبل

المعلمين والمعلمات باستخدام التطبيق في العملية التعليمية على اختلاف شهاداتهم ومؤهلاتهم، وذلك نتيجة الضغط النفسي والاجتماعي والاقتصادي ومشاغل الحياة وعدم اعتباره تطبيق الواتساب من الوسائل التي يمكن من خلالها تعليم التلاميذ، وعدم الاهتمام بالتكنولوجيا الخاصة بالتطبيقات الشائعة رغم أنها شائعة وبكثرة بين الطلاب وذويهم، واعتبارها للتسلية والترفيه، وأن التطبيقات على الهواتف الذكية مستخدمة من جميع شرائح المجتمع بغض النظر عن تأهيلهم العلمي أو تحصيلهم الدراسي وهي للتسلية أكثر من التعليم، وغياب الدعم لحملة المؤهلات العلمية بالتدريب على التطبيقات واستخداماتها التربوية الحديثة ومنها تطبيقات الواتساب.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للوصول إلى نتيجة الفرضية وتفسيرها ولإظهار الفروق ودلالتها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA) وتظهر النتائج في الجدول (10).

الجدول (10): الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة			
فئات المتغير	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	11 سنوات فأكثر	الكلي
العينة	68	137	111	316
المتوسط الحسابي	29.95	42.54	47.82	42.16
الانحراف المعياري	3.73	5.42	3.89	4.43

ويتبين من الجدول (10) ومن خلال المتوسطات السابقة حسب سنوات الخبرة، وجود فروق ظاهرية، ولاختبار دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11): تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	842.175	2	421.088	3.089	0.579	غير دال
داخل المجموعات	2681.214	313	8.566			
الكلي	3523.389	315				

التفسير: يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتفسر هذه النتيجة بسبب غياب التدريب أثناء الخدمة في ظل التسارع العلمي والمعرفي والتكنولوجي وإفرازات ورزايا جائحة كورونا، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى وغياب التشجيع من قبل وزارة التربية للمعلمين لتطوير قدراتهم التقنية والتكنولوجية لتوظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي ومنها الواتساب في العملية التعليمية، وغياب الدعم المادي والمعنوي الموجه للمعلمين على اختلاف خبراتهم، فضلاً عن محاولة المعلمين المحافظة على الوضع الراهن كون أي جديد يكون محارب ويعتبر مضيعة للوقت، وخاصة الخروج عن التقاليد التربوية، وغياب القوانين والتشريعات التربوية الحديثة.

نتائج الدراسة:

- إن درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.49).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

المقترحات:

- إقامة دورات تدريبية للمعلمين على كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمة وخاصة التطبيقات الشائعة بين الطلاب وذويهم.
- إسهام مركز تطوير المناهج بإعداد حقائب تدريبية تتعلق بكيفية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم، وكيفية جعلها وسيلة لتطوير المعلمين والطلبة خاصة في ظل الأزمات.
- ضرورة تبني وزارة التربية للتكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في العملية التعليمية، وابتكار وتطوير التطبيقات والبرمجيات التعليمية المساعدة على ذلك.
- العمل على تذليل العقبات التي تقف بوجه استخدام التكنولوجية الرقمية والذكية في العملية التعليمة، واعتبارها جزء من تطوير التعليم.
- إعداد المناهج بطريقة الكترونية تساعد الطالب والمعلم على توظيف الهواتف الذكية تطبيق الواتساب ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- إدخال أساليب التدريس بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة التطبيقات والبرمجيات الشائعة كجزء من المواد في المرحلة الجامعية، والتدريب العملي عليها، للاستفادة منها خلال عمل الطالب المعلم في المدرسة بعد تخرجه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إلهام، عثامنة وأخرون. (2015). دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروسي إيبولا وكورونا. المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر.
2. البلوشي، مدين بن سعود. (2014). استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتساب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
3. بيتس، طوني. (2007). التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. ترجمة وليد شحاة، ط2، الرياض: العكيبان للنشر، السعودية.
4. الشماس، عيسى وميلاد، محمود. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق، سورية.
5. الشهري، محمد هادي علي. (2016). تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرورة. جامعة نجران، الجزائر.
6. عيشور، نادية. (2020). التعليم الالكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا– الاستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية. جامعة سطيف، الجزائر.

7. العنزي، أحمد. (2017). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتساب نموذجاً). مجلة العلوم التربوية، العدد3، ج2، ص ص278-314.
8. قنديل، أحمد. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب، مصر.
9. كليب، محسن محمد وبلحاج، فوزي علي. (2018). أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية. مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مجلد1، عدد1، ص ص159-196.
10. ملحم، سامي محمد (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. نويرة، اسماعيل وأسويب، ماجدة. (2020). متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا. مجلة انتروبولوجيا، مجلد6، عدد2، ص ص133-146.
12. ويكبيديا، موقع ويكبيديا. (2015). الواتساب. تم الدخول على الموقع 2020/9/28 الساعة8.15 مساء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bhatt, A. & Arshad, M.,(2016). The effect of WhatsApp on the youth of Agra in India. International Journal of Management & Social Sciences, 4 (2) 9.
2. Gamoran, Adam. (2011). Benefits and Drawbacks of Social Media in Education. Vol. 22, No. 4, Summer 2011, Available: http://www.wcer.wisc.edu/publications/highlights/v22n4.pdf
3. Hashim, N., A., Abdullah, N., Isa, R. & Janor, H. (2015). The impact of WhatsApp on part-time students in Malaysian universities. Jurnal Personalia Pelajar, 18(2).
4. Ozen, G., Yaman, M. & Acar , G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport, 1(2); pp 220-242.
5. Sarker, G. R., (2015). The Impact of WhatsApp on Student Lives at Bigam Rukia University, Bangladesh. International Journal of Natural Social Science, 2(4).

http://www.uq.edv-au/vdu/VDUMERscoronavirus-htm
www.thelancet.com/journals/laninF/article